

12 سورة يونس إلى نهاية سورة هود

عبدالعزيز الجهنفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد
فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة - 00:00:08

في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق على كتاب في تفسير غریب القرآن لابن الهائم رحمه الله سورة اليوم التي سنتحدث عنها ان شاء الله هي سورة يونس عليه السلام - 00:00:24

اه يقول المؤلف رحمه الله اه في اول غریب هذه السورة يقول اه قدم صدق عند ربهم اه وهي في قوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم - 00:00:45

قال المؤلف رحمه الله قدم صدق عند ربهم يعني عملا صالحا قدموه عملا صالحا قدموه وقيل محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم عند ربهم. يشفع لهم عند ربهم. وقيل مقام صدق في الآخرة - 00:01:08

مقام صدق في الآخرة. فهذا المقام الذي آآبشرهم الله عز وجل به يوم القيمة. وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم وفي قوله آآ حميم في قوله حميم في الآية الرابعة - 00:01:28

آآ في آآ قوله تعالى والذين كفروا لهم شراب من حميم قال حميم ماء حار حميم ماء حار وهو الماء الذي يقطع اعماوهم ولا يقطع ظمامهم وهذا نعوذ بالله يعني من بؤس اهل النار ومن شدة عذابهم انهم اذا طلبو الماء فيسوقون الماء الحار - 00:01:49

الذي لا يقطع الظما ويقطع الامماء. نعوذ بالله من عذاب اهل النار وفي قوله تعالى آآ دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام قال المؤلف رحمه الله دعواهم فيها اي دعاؤهم. اي قوله وكلامهم - 00:02:16

دعاؤهم يعني دعواهم يعني في الجنة سبحانك اللهم وتحيتهم فيها السلام آآ وفي آآ قوله تعالى اه كأن لم تغنى بالامس في قوله تعالى في الآية لرقم ما سجلت رقم الآية - 00:02:38

في في قوله تعالى اه كأن لم تغنى بالامس قال كانها لم تنعم ولم يعمر ولم تعيش كأنها لم اه تنعم ولم اه تعمرا ولم تعش. هذا اه في قوله كأن لم - 00:03:34

بالامس. يعني في اه عذاب اهل في عذاب الكفار عندما اه اهلكهم الله عز وجل كانوا لم تغنى بالامس وآآ في قوله تعالى دار السلام في قوله تعالى آآ دار السلام - 00:03:56

آآ والله يدعو الى دار السلام والله يدعو الى دار السلام قال دار السلام الجنة ويقال السلام الله. يعني دار السلام يعني دار الله وهي الجنة. ويقال دار السلامة. ودار السلامة - 00:04:20

وفي قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة اه طبعا للذين احسنوا الحسنى الحسنى هنا الجنة وزيادة للذين احسنوا الحسنى وزيادة للذين احسنوا الجنة وزيادة. والزيادة هي النظر الى وجه - 00:04:40

كريم عزاء في علاه يوم القيمة. وهذا من اعظم النعيم الذي يكون لاصحاب الجنة انهم يرون ربهم عيانا هذا نعيم عظيم جدا نسأل الله عز وجل ان يرزقنا ولهاذا في الدعاء ونسألك لذة النظر الى وجهك - 00:05:08

الشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله وفي قوله ولا يرهق وجوههم قتر القطر هو الغبار. القطر هو الغبار. ويرهق يغشى ويرهق يغشى يعني يغشى الغبار كأن على وجوههم الغبار من ظلمة المعاصي والذنوب والخوف والهلع والجزع - 00:05:29

لذلك اليوم قال اه يرهق ومنه قولهم غلام مراهق اي قد غشي الاحتلال. يعني عندما يقال غلام مراهق يعني انه قد اه غشيه او بلغ سن الاحتلال وقطعا من الليل مظلمة. قال قطع - [00:05:54](#)

جمع قطعة قطعة جمع قطعا بتسكين الطاء وهي وهم قراءتان سبعيتان قطعا وقطعا التي نقرأ بها بتحريك الطاء هاي بتسكين الطاء اراد اسم ما قطع يعني القطعة التي قطعت فيقال قطعت الشيء قطعا بفتح القاف في المصدر واسم ما قطعت فسقط قطع - [00:06:14](#)

ثم في قوله تعالى فزينا بينهم اي فرقنا وميزنا بينهم. فزيلنا بينهم اي ميزنا وفرقنا كما قال تعالى يوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزينا بينهم. يعني فرقنا بينهم - [00:06:41](#)

اتفقنا بينهم وهنالك تبلو كل نفس قال اه تبلو تختبر نختبر واسلفت يعني قدمت. قدمت وفي قوله تعالى امن لا يهد طبعا المؤلف رحمه الله ظبطها هنا اه باحدى القراءات وهذا الحرف فيه اه خمس قراءات - [00:07:01](#)

فيه خمس قراءات اه المؤلف ضبطها باحدى هذه القراءات امن لا يهدى لا يهدى وهذه قراءة قال اصله يهتدى فادغمت التاء في الدال ونحن نقرأ في روایة حفص عن عاصم امن لا يهدى بكسر الهاء وتشديد الدال - [00:07:26](#)

وهذا مع الاسف يخطئ فيه كثير من اه من يقرأ القرآن وهو لم يتعلم التجويد ولم يضبط اه القراءة يخطئ في هذا الحرف يخطئ كثير يعني يخطئون في هذا الحرف من عوام الناس. وهو امن لا يهدى. يهدى تكسير الهاء - [00:07:50](#)

الدال المكسورة. وهذه اه روایة حفص عن عاصم التي نقرأ بها واه وصل اصلها يهتدى يهتدى. فادغمت التاء في الدال قال الان اي في هذا الوقت. والان هو الوقت الذي انت فيه. ويستثنئونك اي يستخرونك - [00:08:10](#)

وفي قوله اي وربى توکید للقسام والمعنى نعم وربى يعني قسم وقل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هذه اية عظيمة ايتها الاحبة. ينبغي ان اتدبرها وان نفهم معانيها لعظم ما تضمنته من دلالات - [00:08:34](#)

قال بفضل الله وبرحمته فضل الله الاسلام فضل الله الاسلام ورحمته القرآن. ورحمته القرآن هذا الاشهر في تفسيرها. في اه قوله تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - [00:08:55](#)

الذى هو القرآن وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. ثم قال اي يا محمد صلوات ربى وسلمه عليه للناس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. يعني الفرح الحقيقي - [00:09:17](#)

يكون بفضل الله ورحمته وفضل الله هو الاسلام ورحمته القرآن. ورحمته القرآن هذا في اشهر تفاسير هذه الاية وقيل آآ بفضل الله العلم ورحمته محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل آآ الاسلام - [00:09:34](#)

ورحمته تزيينه في قلوب القلوب. وقيل القرآن والسنة وقيل التوفيق والعصم. واقوال عند الال تفسير. لكن المشهور ان قل بفضل الله وهو ورحمته القرآن فبذلك فليفرحوا. هنا يأتي الفرح الحقيقي ان يفرح الانسان بتمسكه بدينه - [00:09:55](#)

وان يكون من اهل القرآن وان يكون من اهل القرآن هذا هو اعظم الفرح الذي ينفع الانسان ويرفعه عند ربه وفي قوله لا يعزب عنه اي لا يغيب. لا تبدل لكلمات الله اي لا تغيير - [00:10:15](#)

والتبديل تغيير الشيء عن حاله. والابدا جعل الشيء مكان شيء ويخرصون يخرسون اي اه يحدثون ويحذرون اه في قوله تعالى وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء يتبعون الا لظن وان هم الا يخرصون. ويأتي يخلصون - [00:10:34](#)

يعنى يكذبون ايضا وغمة اه في اه قوله تعالى اه فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة قال آآ غمة اي ظلمة او شبهة واقضوا الي ولا تنتظرون اي امضوا في امضوا ما في انفسكم ولا تؤخروه - [00:10:58](#)

ك قوله فاقض ما انت قاض وستأتي معنا ان شاء الله في سورة طه اي فامض ما انت مض ما انت منض. وفي قوله لتلفتنا اي لتصرفنا والالتفات الانصراف وتكون لكم الكبرياء في الارض - [00:11:25](#)

قال يسمى الملك الكبرياء لانه اكبر ما يطلب من امر الدنيا وقد يقصد به العلو في الارض. وقد يقصد به العلو في الارض. قالوا اجتننا لتلفتنا اي تصرفنا عما وجدنا - [00:11:43](#)

عليه اباننا ياي من الالهة التي كنا نعبدتها وتكون لكم الكبرياء في الارض. يعني الملك في الارض لكم ونتبعكم وما نحن لكم بمؤمنين.

هذه اه في اه ردهم على موسى عليه - 00:12:00

السلام وآآفه اه تكون لكم الكibriاء في الارض اه في دعاء موسى عليه السلام او في قوله تعالى واوحينا الى موسى واوحينا آآ الى موسى آآ واخيه ان تبأا لقومكما بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة - 00:12:15

قال تبأوا اي اتخذوا وتخروا واجعلوا بيوتكم قبلة. مساجد للعبادة. يعني اجعلوها مساجد للعبادة. وقيل اجعلوا مساجدكم قبلة. يعني متوجهة الى القبلة. وقيل اجعلوا بيوتكم يقابل بعضها بعضا. كل هذه اقوال في واتخذ واتخذوا آآ - 00:12:42

اه واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. ثم في دعاء موسى عليه السلام على فرعون وملأه وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم هنا الدعاء - 00:13:06

ربنا اطمس على اموالهم. اطمس يعني امحوا اثارها تماما اقضى عليهم بالكامل. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. اشدد على قلوبنا يجعلها قاسية - 00:13:30

لا يدخلها الايمان وفي قوله تعالى قال قد اجييت دعوتكما فاستقيم ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لاحظوا هنا قال قد اجييت دعوتكما التسمية لموسى وهارون مع ان الداعي من يا احبة؟ وانتبهوا لهذه اللفتة الجميلة - 00:13:46

الداعي هو موسى وقال موسى ربنا انك اتيت الاية اللي قلها. وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون ومن او زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم الداعي موسى عليه السلام. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. اجا بهم الله اجا بهم - 00:14:09

الله قال قد اجييت دعوتكما ما قال دعوتكما يعني الاثنين قال اهل العلم ان موسى كان يدعوهارون يؤمن. وهارون يؤمن والمؤمن كالداعي. المؤمن كالداعي يعني بأنه هو الذي يدعو. مثل ما نؤمن مثلًا مع الامام - 00:14:33

في اه التراويف في في القنوت في التراويف وفي القيام في رمضان الامام يدعو ونحن نؤمن كاننا ندعوا ولنا مثل ما للامام من اجر وفضل وخير يتنزل بسبب هذه الدعوات ولهذا قال الله عز وجل وهذه لفتة ذكرها اهل التفسير ان المؤمن كالداعي ولهذا قال الله عز وجل قال قد اجييت دعوتكما - 00:14:58

فجعل تأمين هارون عليه السلام بأنه دعاء فتنى الدعاء قال قد اجييت دعوتكما. ما قال دعاء موسى وتأمين هارون قال دعوتكما فهما مشتركان في الدعاء. وهذا من فضل الله عز وجل ورحمته على عباده ان المؤمن كالداعي وفي قوله تعالى - 00:15:26

فرعون نجيك ببنك اي وحدك ويقال انما ذكر البدن دالة على خروج الروح منه. اي نجيك ببن لا روح فيه وقيل ان الذي موجود الان في مصر في القاهرة انها جنة فرعون والله اعلم بصحة ذلك - 00:15:50

لانه في خلاف لا يظن بعض الناس ان هذا يعني هذا متفق عليه لا فيه خلاف انه هو فرعون الذي غرق ولا ولا او او هو شخص اخر قال بوأنا بنى اسرائيل مباؤ صدق اي انزلناهم. اي انزلناهم - 00:16:12

وآآ بهذا يعني يختم المؤلف اه رحمة الله حدثه عن اه سورة يونس ثم تأتي سورة هود التي هي من السور العظيمة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله شبيبني هود واخواتها - 00:16:32

لما في هذه السورة من معانٍ عظيمة جداً وأوامر تزلزل البدن والقلب ويحتاج الإنسان إلى تدبر وتفاهم لمعانيها إذا كانت هذه السورة شبيبة النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف بنا نحن الضعفاء المساكين؟ ينبغي أن تكون لنا عناية بها الاحبة بهذه السورة - 00:16:57

معاني هذه السورة التي شبيبة النبي صلى الله عليه وسلم اه في اول هذه السورة يقول الله عز وجل الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. احكمت اياته اي نظمت - 00:17:19

با حكم نظم والطف معنى ثم فصلت اي بنيت من لدن حكيم خبير وهو الله عز وجل اه وفي قوله تعالى الا تعبدوا الا الله انتي لكم منه نذير وبشير قال نذير بمعنى منذر - 00:17:38

وبسب انه المعلم المحذر المنذر هو المعلم المحذر وآآ وفي قوله تعالى وان استغفروا ربكم وان استغفروا اه ربكم ثم توبوا اليه آآ قيل
قدم الله عز وجل الاستغفار على التوبة. وان استغفروا ثم توبوا - 00:17:54

في آآ في الاية الثالثة وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يغفر لكم اه واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم مثاما حسنا الى اجل مسمى
قيل انه قدم الاستغفار آآ لان المغفرة - 00:18:22

تكون قبل التوبة والاستغفار تكون في الاول ثم تأتي التوبة. ثم تأتي ان يستغفر الانسان ويقطع عن الذنب ثم يتوب الى الله عز وجل
من هذا الذنب قالوا فالمحى فالمغفرة اول في الطلب واخر في السبب - 00:18:42

والاستغفار بلا اقلال توبة الكذابين يقول بعض اهل العلم الاستغفار بلا اقلال توبة الكذابين يعني واحد الان واقع في ذنب ويقول انا
استغفر الله من هذا الذنب وهو واقع فيه. انسان يدخن - 00:19:02

واقع في الذنب ويقول والله انا استغفر الله من هذا الذنب. انا مخطئ وهو مستمر في المعصية او يستمع للاغاني ومستمر في
المعصية او النظر الى محرم او يتعامل بالربا وما زال ماله في البنك ويأخذ فوائد - 00:19:21

ويقول انا استغفر الله من هذا العمل هذا قالوا توبة الكذابين. توبة الكذابين. لان من شروط التوبة من شروط التوبة الاقلال عن الذنب.
الاقلال عن الذنب وهي التوبة النصوح التي ذكرها الله عز وجل في سورة التحرير. يا ايها الذين امنوا توبوا - 00:19:38

إلى الله توبة نصوحأ. ما هي التوبة النصوح؟ التوبة النصوح التي تتحقق فيها الشروط منها الاقلال عن الذنب. مباشرة تترك
الذنب ثم الندم انك فعلت هذا الذنب تندم تتأسى انك وقعت في المعصية. لانها فيها محادة لله عز وجل - 00:19:58

الاستغفار والعزى على عدم العودة على الى الذنب مرة اخرى. اه يعني يكون عندك عزيمة. قال لك لا انك لا تفعل الذنب مرة اخرى. قد
يقع الانسان في الذنب مرة اخرى بضعف - 00:20:20

في النفس تصوير الشيطان لكن هو اثناء التوبة عنده عزيمة ان لا يعود الى الذنب هذه باذن الله التوبة النصوح. وهناك شرط خاص
بالذنوب التي تكون بين العباد بحقوق العباد - 00:20:34

يعني ان يتحلل من حقوق العباد يعني انسان مثلا غش انسانا في ماله او نصب عليه او اختلس ما له سرق ما له. اي امر من الامور ثم
يقول انا اريد ان اتوب - 00:20:49

نريد ان اتوب هنا من شروط التوبة ان تتحلل من اخيك ان ترد له المال ان ترد له ماله. ما تقول انا اتوب فقط واستغفر الله. لا بد ان
والا كانت توبتك غير صادقة - 00:21:08

وغير نصوح تعيد المال الى صاحبه. تعيد المال الى صاحبه وتتحلل منه. واحد مثلا آآ يعني اه اجر شخصا يعمل عنده سباكة كهرباء اي
امر في البيت او عمل عنده مثلا صيانة لاجهزه معينة - 00:21:24

ثم بخسه حقه او منعه حقه وبعد سنوات ندم ويقول انا اريد ان اتحلل من هذا الذنب التحلل يكون مع الاستغفار والاقلال عن ظلم
الناس. والعزى على عدم العودة اليه - 00:21:45

والندم ايضا هناك شرط لابد ان يضاف الى ذلك وهو التحلل من مظالم العباد ان تعيد له المال الذي اخذته منه ولهذا نسأل الله السلامة
والعافية. بعض الناس عندما يظلم شخصا - 00:22:03

ثم بعد فترة من الزمن يعني قد يدعوه عليه هذا المظلوم فيبتلى يعني يرسل الى هذا الشخص المظلوم يريد ان تحلل منه ويريد ان
يعفو عنه. وقد يكون ذلك الشخص قد يعني دعا عليه دعاء عظيما ودعوة المظلوم. مستجابة. ولهذا من - 00:22:19

اخطر ما يكون ايها الاية تأخذ حقوق الناس والتعدي على الناس وظلم الناس. هذا لا يغفره الله عز وجل الا بمشيئته. لكن الاصل فيه
المشاحة وان تستوفى الحقوق وهذا يحرص الانسان على الا - 00:22:39

يظلم احدا من الناس ولو بريال واحد ولو بجنيه واحد لانه هذا سيأخذ منه حسنات سيأخذ سيأخذ منه حسنات يوم القيمة. يعني
ايسر ان تسدد في الدنيا من ان تسدد في - 00:22:57

وهذا امر والله خطير جدا. لو عقله الانسان وفهمه عرف قيمة هذا الامر وعظم هذا الامر. لكن نسأل الله السلامة والعافية كثير من

يعني التساهل التساهل في حقوق الناس وظلمهم العمال وغيرهم. يعني هذا والله مما عمت به البلوى بين الناس الان نسأل الله السلامه مع ان هذا سيكون بلاء وشقاء على الانسان يوم القيمة. وهو المفلس الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه - 00:23:27 وسلم آآ الاستغفار يكون آآ قبل التوبة لان لابد ان يقلع الانسان عن الذنب ثم يتوب الى الله عز وجل من هذا وآآ في قوله تعالى يثنون صدورهم في الا انهم يثنون صدورهم عن الكفار. ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرؤن - 00:23:46 وما يعلنون انه عليم بذات الصدور. قال المؤلف رحمه الله يثنون صدورهم يطعون ما فيها. يعني فيها كره هذا الدين وعدم الرضا به والعناد والكبر وهذا ما يضمرونه في صدورهم - 00:24:11

آآ قيل ان قوما من المشركين قيل في سبب نزول الآية قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخيينا سطورنا واستغشينا ثيابنا وثيابنا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم. كيف يعلم بنا - 00:24:34

كيف يعلم بنا يعني ما احنا في بيوتنا ونتكلم وننسب هذا الدين ونتأمر على الدين ولم ولا يعلم بنا احد كما هو حال المنافقين في المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فابن الله عز وجل عما كتموه. فقال الا حين يستغشون ثيابه - 00:24:52

يعلم ما يسرنا وما يعلنون عز في علاه يعلم السر واحفى وفي قوله تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. قال امة معدودة يعني زمان محدود. اي سنين معدودة - 00:25:10

آآ في قوله تعالى انه ليؤوس كفور قال يؤوس فعول بن يئست اي شديد اليأس شديد اليأس وكافور صيغة مبالغة. لا يبخسون لا ينقصون من اجرتهم آآ شيئا آآ في قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون لا يبخس فيها - 00:25:28

يعني لا ينقصون من اجرتهم شيئا. وفي قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واحبتو الى ربهم. قال احبتو الى ربهم تواضعوا وخشعوا لربهم جل وعز ويقال احبتو الى ربهم اطمأنوا اليه - 00:25:55

وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليه والخطب في لغة العرب ما اطمئن من الارض وعند الbadie يقول الخبر للصحراء يكون هذا الخبر يعني الارض الفضاء الارض في الصحراء يسمونه الخبر وفي قوله تعالى - 00:26:15

قال وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي على لسان الكفار من قوم نوح قال بادي الرأي والاراضين الناقص الاقدار فينا. يعني يقصدون انه لم يتبعك الا القراء - 00:26:33

والذين لا قيمة لهم وبادي الرأي قال مهموز اول الرأي وعن بادي الرأي فيها قراءتان بادي الرأي التي نقرأ بها وبادي الرأي بالهمز. قال بادي الرأي مهموس اول الرأي وبادي الرأي - 00:26:53

غير مهووس يعني ظاهر الرأي وهي التي نقرأ بها وآآ في قوله تعالى اه ولا اقول للذين تزدرى اعينكم يعني من هؤلاء الضعفاء الذين تزدرونهم اي تحقرنهم اي تزدرى اعينكم اي تحقرهم اي - 00:27:13

تحقرهم اه اجرامي في قوله تعالى قل ان افترته فعلي اجرامي اي فعلي ذنبي. فعلي ذنبي وفي قوله تعالى آآ في قصة غرق آآ قوم نوح قال حتى اذا جاء امرنا وفارت تنور هذه عالمة واية - 00:27:33

موسى عليه السلام في اغرق اهل الارض انه بداية هذه العالمة بداية غرق اهل الارض ان هذا التنور انه يخرج منه الماء قال ثار التنور اي ارتفع من فارة القدر تفور فورا - 00:27:57

وفورانا والتنور وجه الارض. وقيل طلوع الشمس وقيل اشرف موضع على الارض في الارض واعلى مكان فيها. قال الكرمانى والاكثر على كأنه تنور الخبز وكان ذلك عالمة لمجيء العذاب يعني هذى كلها اقوال ان التنور هو التنور - 00:28:13

كما نقول قدما عندهم الذي يخربون به يخرج منه الماء فيبدأ الفوران من هذا التنور. وقيل ان يعني اه اذا رأيت الماء على وجه الارض او عند طلوع الشمس كلها اقوال عند المفسرين - 00:28:33

قل نحمل فيها من كل الزوجين. الان خلاص اصعدوا الى السفينة. اذا جاءتك هذه الآية فاصعدوا على السفينة. قال واحمل فيها من كل

زوجین ای صنفین و فی قوله تعالیٰ مجرها - 00:28:52

اه هذه فيها قراءتان مجراتها بالالف ومجريها باليمانة والتي نقرأ بها في رواية حفص عن عاصم قال اه قال القب فيها بسم الله مجراتها التي نقرأ بها في رواية حفص عن عاصم بالامالة. وفي قراءة سبعية اخرى مجراتها - 00:29:05

بالالف دون ايمالا. قال مجريها اي اجراؤها يعني انها آآ اجعلها تجري السفينة وقرأت اه مجريها وقرأت مجريها اي جريها هي. وقال القوم فيها بسم الله ما اي جرية على الماء - 00:29:26

آآ ومرساه اي ارساؤها اي اقرارها واستقرارها. وفي قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله في قول نوح عليه السلام لابنه لا عاصم يعني لا مانع من امر الله اليوم. وفي قوله تعالى بعد ان اه غرق اهل الارض - 00:29:49

يَا سَمَاء اقْلِعِي وَقِيلَ يَا أَرْضَ ابْلِعِي مَاءكُ وَيَا سَمَاء اقْلِعِي. قَالَ اقْلِعِي إِي احْبَسِي وَغَيْظِ المَاء إِيُّوَة نَقْصِ المَاء وَغَابِ المَاء نَقْصٌ. غَابِ
المَاء نَقْصٌ. يَعْنِي بَعْدِ الْأَنْتِهَاءِ بَعْدِ نَهَايَةِ الْأَحْدَاثِ وَغَرْقِ أَهْلِ الْأَرْضِ. وَمَا بَقِيَ إِلَّا - 00:30:07

من في السفينة قال الله عز وجل يا ارض ابلعي ماءك ويَا سماء اقلعي اي احبسي ماءك وقطرك وغيظ الماء نقص الماء الارض شربت الارض الماء وقضى الامر واستوت على الجود. استوت يعني السفينة. على الجودي الجودي اسم جبل بالموصل. يعني معروف الان

جبل - 00:30:28

هو فقط هذا يعني ليس المقصود بهذا الجبل - 00:30:48

من الله عز وجل - 00:31:03

الله عز وجل يا نوح - 00:31:17

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح انه عمل غير صالح. هذا الحرف فيه قراءتان سبعatan التي نقرأ بها في روایة حفص عن عاصم
انه عمل غير صالح. يعني هذا الابن عمل - 00:31:32

يعني عملاً غير صالح وهو الكفر والشرك والعناد. المعنى أن هذا الابن كافر فهو اعماله غير صالحة - 00:31:50

السلام و به قال، بيان، اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لك، لـ، به علم والا تغفر له، و تـ حمنـ، اكـ، من الخاسـرـين - 00:32:17

ثم في قوله تعالى اه في اه قصتي اه في قصة اه هود قال ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. قال المؤلف رحمه الله اعتراك بعض الهتنا بسوء يعني اصابك تراك اصابك - 00:32:37

اي عرض لك بسوء ويقال قصدك بسوء وفي قوله عنيد اي معارض وبعدا اي هلاكا وهذا الحرف يعني فيه فائدة صرفية ايها الاحبة
فائدة صرفية في قوله تعالى واتبع في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة. الا ان عادا كفروا ربهم. الا بعدا لعاد اه - 00:32:57

يا قومي هود اه بعدا اي هلاكا. لا ستائي الفائدة الصرفية ليس في هذه الاية وانما في اية اخرى وفي اه قوله تعالى واستعمركم فيها اي جعلكم عمارا لها. وغير تقصير التخسير النقصان. اي كلما - 00:33:26

دعوتكم الى هدى ازددم تكذيبا فزادت خسارتهم. وفي اه قوله في قصة ابراهيم اه وجاء بعجل حنيذ قال طبعا العجل هو ولد البقر

وهي الحجارة المحماة يعني هذا يسمونه الى الان وهي من الطبخات الان المشهورة بان الطبقات الحضرمية آآ في طبخ اللحم وهو

ويوضع فوق الحجارة الملساء ثم يوضع اللحم فوق الحجارة هذا يسمى حنيد هذا يسمى الحنيد وهو موجود الى يومنا هذا في

الطبخة كما قلت يعني اشتهر به يعني الحضارم اه اشتهروا بهذا الحنيف من ضمن الطبخات التي تطبخ كالمندي وغيرها فالذي يكون على الحجارة وهو من اطيب - 00:34:37

من اطيب الطعام ولها ابراهيم عليه السلام قدمه لاظيافه وابراهيم عليه السلام كريم وهو من من اه يعني ابو الكرم ابراهيم عليه السلام الذي قدم لاظيافه العجل الحنيف ثم آآ في قوله تعالى ناكرهم يعني في آآ - 00:35:04

قصة ابراهيم لما رأى ايديهم لا تصل اليها كرهم قال نكرهم وانكرهم واستنكرهم بمعنى واحد. يعني استنكر فعلهم قدم لهم الطعام ما احد مد يده وآآ في قوله انه حميد - 00:35:25

اه مجید قال المجید الشریف الرفیع تزید رفعته على كل لرفة وشرف على كل آآ شرف. وفي قوله تعالى عن ابراهيم فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشری قال الروع الفزع - 00:35:39

يعني الفزع من حال الملائكة انه عرف الان انهم ملائكة ولا يأكلون الطعام فزع ابراهيم من حالهم وجاءته البشری يجادلون في قوم لوط. وفي قوله تعالى ثناء على ابراهيم انه - 00:35:57

ان ابراهيم لحليم اواده منيب. قال اواده منيب اي رجاع تائب. اي رجاع تائب. والاواد الدعاء الى الله وهو كثير التوبة. كثير التوبة يسمى اواده من كثرة ما يتأنوه من الذنوب والمعاصي - 00:36:13

او خوف من الله يتأنوه خوفا من الله ما يسمى الاواده. وفي قوله تعالى ولما جاءت غسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا سبعة آآ بهم وضاق بهم درعا. قال سيء بهم فعل بهم السوء - 00:36:31

فعل بهم السوء. وضاق بهم درعا اي ضاق بمكانهم صدره. يعني ضاق صدره بوجود هؤلاء في بيته خوفا عليهم من الاخبار من قومه الذين يعتقدون على الرجال ويفعلون الفاحشة بهم اه في هذه الفعلة المنكرة التي اشتهر بها هؤلاء الاقوام عليهم لعائن الله - 00:36:52

وهذه انتكاسة في الفطرة. نسأل الله السلامة والعافية ومع الاسف ايها الاحبة الان تعاد الكرة مرة اخرى يعني من قوم لوط من قوم لوط كما قال بعض اهل العلم لم تنتكس لم تنتكس الفطرة - 00:37:14

الا آآ مرتين. المرة الاولى في عهد قوم لوط. والمرة الثانية هي في عهدنا الان التي آآ بدأت فيها الانظمة الدولية والغرب في فرض اه يسمونه بالمثلية وهو الشذوذ - 00:37:35

يعني المثلية هذا مسمى تلطيف. مثل ما يسمون الخمر المشروبات الروحية ويسمون الربا فوائد هؤلاء يسمونهم المثلية او مجتمع الميم لكن الحقيقة انهم شواد انهم لوطيا وينبغى لل المسلمين ان يسموا الاشياء باسمائها ان هذا الشاذ - 00:37:56

ان هذا لوطى افعل فعل قوم لوط وينبغى ان يشنع هذا الامر وان ينتشر هذا الامر بين المسلمين لأن هذا حقيقة مما عمت به البلوى وغزوا ابناءنا الان في الالعاب الالكترونية وفي غيرها واعلامهم في كل مكان. وفرض هذا الامر على الدول جميعا حتى الدول الاسلامية. الان - 00:38:18

لا توجد دولة تستطيع ان تحارب هذه هذا الشذوذ الذي يسمونه المثلية علانية يخافون الان كما يخافون من اه يعني الكلام على اليهود يسمونه معاداة السامية الان الذي تكلم عن المثلية هذا يجرم - 00:38:40

نسأل الله السلامة والعافية ولكن هذا والله بلاء عظيم وفتنة عظيمة. والان اشتهر علم المثلية هذا الذي يعني يشبه قوس قزح اشتهر في في ملابس الشباب والفتيات وعلى الحقائب وغيرها من الامور وهذه كارثة ومصيبة. كارثة ومصيبة ايها الاحبة ينبغي للمسلمين ان يقفوا فيها موقفا عظيما - 00:39:01

يعني من من جميل ما سمعته من من بعض اهل العلم انه يقول الغرب الان الغرب قبل ان ندعوهم الى الاسلام اولا ينبغي ان نعيدهم الى الفطرة. الان اصبحوا مثل البهائم اكرمكم الله - 00:39:28

زواج الرجل بالرجل وزواج المرأة بالمرأة اصيب وكارثة وزواج رسمي ومعلن والان بعض المسؤولين يوجد الان وزراء وزراء في دول غربية الان شواد متزوج برجل نسأل الله السلامة والعافية وهذا والله مما عمت به البلوى وكارثة ومصيبة - 00:39:46

يعني ان يكون هذا الامر الذي هو في ديننا مستقبح وقدر وشنبع ان ان يطبع الان عند الناس ويصبح امرا عاديا ولم يجب ان تتقبله

وهذه والله كارثة ومصيبة وانتكاس للفطرة - 00:40:09

انتكاس للفطرة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الفاعل والمفعول. نسأل الله السلامة والعافية انتكاس عظيم للفطرة. ولهذا انظروا الى انتشار الامراض عندهم الان انتشار الامراض ابلاهم الله عز وجل قدما عندما كانوا يفعلونها بنطاق ضيق بما يسمونه نادي العراة وغيره - 00:40:26

يعني في اماكن معينة كانوا يفعلونها فابلاهم الله عز وجل بالامراض الايدز والهربز وغيرها فخف هذا الامر عندهم لكن رجع الشيطان اليهم بما هو اعظم واكبر بهذه الزواج المثلث وهو الشاذ - 00:40:48

وفرضه على حتى الدول الاسلامية فانتكست الفطرة انتكاسا عظيما عندهم الان نسأل الله السلامة والعافية. وهذا والله من البلاء العظيم. والان بدأت تظهر بعض الامراض الجنسية بسبب هذا الشذوذ. بسبب هذا الشذوذ. فنسأل الله عز وجل ان يعافينا والا ما يبتلينا. وان يرد - 00:41:07

كيدهم في نحورهم وان يكفي المسلمين شرهم وان يحفظ شباب المسلمين من مكرهم ومن آآآ نشري هذا البلاء بينهم وبين ابناء المسلمين انه ولي ذلك القادر عليه. نوع لوطن عليه السلام - 00:41:33

لما جاءوا هؤلاء الملائكة على صورة شباب حسان الوجوه اه سيء بهم وضاق بهم درعا يعني خاف ولا يدرى انهم ملائكة. فخاف على اضيفاه ان يعتدي عليه هؤلاء الفساق - 00:41:52

بفعل الفاحشة وقال هذا يوم عصيب. عصيبي اي شديد وجاءوا قوم يهرون اليه اي يستحقون. او قيل يهرون اي يسرعون. وهذا ما حصل جاؤوا لما علموا وقيل ان امرأة لوطن - 00:42:08

عليه السلام هي التي اخبرت الاقوام امرأة لوطن كافرة وهذا معنى الذي قاله الله عز وجل في اه سورة التحرير وضرب الله ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوطن - 00:42:25

كانت تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتهما فخانتهما ما معنى الخيانة هنا الخيانة ليس كما يفهمه كثير من الناس انها خانته في عرضه ابدا ففراش الانبياء طاهر فراش الانبياء طاهر. لكن خيانة امرأة نوح وامرأة لوطن - 00:42:42

ان امرأة نوح كانت تضرر الكفر وتظهر الاسلام وخيانة امرأة لوطن انها كانت على الكفر ايضا وكانت تدل آآآ الفساق والفحار من على اضيفاف لوطن اذا جاؤوا عنده اظياف دلتهم واخبرتهم كما حصل مع هؤلاء الملائكة لحسان الوجوه الذين جاؤوا - 00:43:07

صورة شباب فاخبرت قوم لوطن فجاؤوا يهرون اليه مسرعين يعني شباب جميلين فيریدون فعل الفاحشة بهم لا تعلمون انهم ملائكة حتى لوطن يعني ضاق بهم بهذا الامر ذرعا لكنه لم يعلم انهن ملائكة لكم اخبروه بعد ذلك انه - 00:43:33

اه ملائكة عندما قالوا اه قال اه قالوا يا لوطن انا رسول ربكم لن يصلوا اليك. لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل. فلوطن عليه السلام قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد - 00:43:53

يعني اه من من شدة حزنه انه لا يستطيع ان يقف في اه وجوههم. قال هذا الكلام قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قال ركن شديد اي انضموا الى عشيرة منيعة - 00:44:15

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطن فانه كان يأوي الى ركن شديد. وهو ركن الله عز وجل. وقوة الله عز وجل ونصرة الله عز وجل له - 00:44:34

وهذا ما حصل بان هؤلاء الملائكة نصروه واه اهلكوا هؤلاء الاقوام. اهلكوا هؤلاء الاقوام ثم اه قال في قوله تعالى في قوله آآآ تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلة وامطربنا عليهم حجارة من سجيل منضود. قال سجيل - 00:44:48

بالنون لقتان ستيل وسجين بالنون الشديد الصلب من الحجارة آآآ وقال غيره السجيل حجارة من طين صلب. ومنضود يعني مضموم بعضه فوق بعض. بعضه فوق بعض. ولاحظوا ايها الاحبة هذه الاية ايضا فيها عبرة وعظة - 00:45:14

كيف كان عقاب او ملوط؟ وهي سدوم التي هي الان في جنوب الاردن عند البحر الميت قال فلما جاء امرنا فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلة وامطربنا عليهم حجارة من سجيل منضود - 00:45:34

كانت يعني هذه العقوبة لهم فكانت هذه العقوبة الشديدة لهم جعلنا عاليها سافلها. جاء جبريل عليه السلام بجناحه وحمل هذه القرى الثلاثة ودفعها إلى السماء ثم كرم ربها على إه بعن عل قفها - 00:45:54

فقلب الأرض عليهم فاصبح عالي الأرض سافلها وسافلها اعلاها. نسأل الله السلامة والعافية. بمن فيها بمن فيها جميما وجعلنا
جعلنا عاليها سافلا. وامطرنا عليهم فوق ذلك من شدة العذاب حجارة من سجيل منضود يعني حجارة قوية صلبة بعضها -
[00:46:17](#)
فوق بعض لكن انظروا ايها الاحبة الى الاية التي تليها انظروا الى الاية التي تليها. ولهذا ينبغي ان يتذمر المؤمن كلام الله عز وجل. قال
مسومة عند ربك يعني معلمة عند ربك. هذه الحجارة وما هي، من [الظالمين يبعد](#) - [00:46:37](#)

وما هي من الظالمين بعيد يعني هي ليست خاصة بقوم لوط بل هي قريبة من كل ظالم يفعل فعل قم لوط. وما هي من الظالمين في
بعيد ولهذا ننتظر عقاب الله - 00:46:59

وعذاب الله وسخط الله على هؤلاء الأقوام الذين الان يشرعون الشذوذ وزواج الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة عقاب الله عز وجل ات لا
محالة بنص كلام الله عز وجل وما هي من الظالمين ببعيد - 00:47:18

يعني كل من فعل فعلهم فهو موعود بعذاب الله وليس بعيد عنه وليس بعيد عنه. وهذا يعني ما ننتظره في عقاب هؤلاء الأقوام
سيأتي العقاب لكن كيف يأتي؟ متى يأتي العلم عند الله - 00:47:38

يأتي على هيئة زلزال براكيين صواعق كوارث تأثيرهم الله اعلم. متى ايضا الله اعلم؟ لكن عندنا يقين بان الله سيعذبهم ولن يتركهم هذا الشذوذ هو انتكاس للفطرة ثم اه قال الله عز وجل في اه قصة اه شعيب - 00:47:56

اشياءهم ولا تعثروا في الارض مفسدين. بقية الله خير لكم. قال بقية - 00:48:20

والله اي ما ابقي الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقمع ورضا فهو خير لكم. يعني الحالل كثير ويغبنيكم عن هذا الحرام
تطفيف في المكيالي والميزان. وفي قوله تعالى على لسان قومه لما قالوا لشعيوب اصالاتك تأمر القرآن فيها قراءاتان - [00:48:38](#)
صالاتك بالجمع تأمرك وفي قراءتنا في رواية حفص عن عاصم اصالاتك تأمرك؟ قال اي دينك يعني صلاتك اي دينك؟ وقيل كان
شعيب عليه السلام كثير الصلوة فقالوا له ذلك يعني انها بمعنى الصلاة على حقيقتها - [00:48:59](#)

يعني اما ان تكون الصلاة بمعنى الدين او تكون بمعنى الحقيقى للصلوة. ولكثرة ما يصلي شعيب. قالوا هذه الكثرة التي تصليها يعني هل هي تنفعك؟ قالوا او تأمرك بهذا الامر في البعد عن البيوع المحرمة - 00:49:17

وفي قوله تعالى في اه قول قوم شعيب آآ قالوا اصـلـاتـك تـأـمـرـك ان نـتـرـك ما يـعـبـدـ اـبـاؤـنـا او ان نـفـعـلـ في اـمـوـالـنـا ما نـشـاءـ انـكـ لـانـتـ الـحـلـيمـ
الـرـشـيدـ كـيـفـ الـاـنـ هـمـ يـذـمـونـهـ وـيـعـادـونـهـ وـيـحـارـبـونـهـ؟ـ وـيـقـولـونـ انـكـ لـانـتـ الـحـلـيمـ الرـشـيدـ - 00:49:35

هذه الاية ايها الاحبة لا تفهم على ظاهر معناها يعني بعض الناس يظن انها مدح له لا هذا قيل على سبيل السخرية والاستهزاء على سبيل السخرية. يعني زي ما نقول الان في العام مئة. لما يستهزأ بانسان فعل شيئا ولم يتقنه - 00:49:59

نفسك لكن هو اسلوب تهكم مثل ما قال الله عز وجل في سورة الدخان عن الكافر ذق - 00:50:20

يعني عذاب جهنم ذق انك انت العزيز الكريم يعني ايضا هذا اسلوب تهكم يعني انت يا من كنت ترى نفسك عزيزا وكريما ذق الان
عذاب جهنم. من طواقيت الارض من ملوك وجباروة ومتكبرين - 00:50:37

يقال له ذق عذاب جهنم انك انت العزيز الكريم. انك انت هذا ليس ثناء له. وانما اسلوب تهمك وسخرية به فهذا لابد ان يعرف في لغة العرب حتى يفهم القرآن على وجهه الصحيح - 00:50:55

وفي اأقواله تعالى اه في على لسان شعيب قال اه قال يقوم رأيت ان كنت على بينة من ربى ورزقني منه رزقا حسنا. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. والله هذى في فائدة عظيمة لكل داعية - 00:51:11

هذه الآية ولها سمي شعيب خطيب الانبياء خطيب الانبياء لاحظوا هذه الآية يا اخوان جميعاً ان من من نساء ورجال من طلاب

علم وطالبات ممن ان يريد ان يكون داعيا الى الله - 00:51:27

لاحظوا هذه الاية العظيمة ماذا يقول شعيب عليه السلام؟ قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربى يعني على حق ورزقني منه رزقا حسنا. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه - 00:51:44

ما اريد ان اخالفكم الى ان ما انهاكم عنه يعني انه لا امركم بشيء وافعله وينبغي ان يكون كذلك الداعية اذا نصح الناس وتحدث عن اخطاء في المجتمع يحذر من الوقوع فيها - 00:51:59

وايضا ما هو فقط يحذر. بل يحذر اهله من الواقع فيها. يعني يأتي خطيب وامام مسجد وداعية ويتكلم مثلا عن الحجاب عند المرأة والستر والعفاف ثم تخرج امرأته في لباس يعني لا يليق - 00:52:14

هذا هذا يقع فيما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. هذه كارثة ومصيبة. ينبغي ان تمثل في نفسك وفي بيتك ما ادعوا اليه وهذا حقيقة هو الذي ينبغي ان يكون الانسان حتى يقبل منه هذا الشيء. اما انسان ينهى عن شيء لا تنهى عن خلق وتأتي مثله - 00:52:33
عار عليك اذا فعلت عظيم. يقول الشاعر بيت جميل جدا. لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. عار عليك اذا فعلت عظيم. ثم قال ان اريد الاصلاح ما استطعت يعني ان هدفه هو الاصلاح - 00:52:54

ما استطعت وهذه يا اخوان ترى فيها فائدة عظيمة. يعني هو لا يريد الثناء والظهور والمكانة والمنزلة والوظيفة والمنصب لا هدفه ما عند الله. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت - 00:53:12

وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. وحقيقة هذه اية عظيمة جدا. ينبغي تدبرها لكل طالب علم ولها كما قلت يعني سمي شعيب عليه السلام خطيب الانبياء. خطيب الانبياء. ثم في قوله تعالى ويا قومي لا يجرمنكم شقافي. لا يجرمن - 00:53:28
لكم شقافي يعني لا يحملنكم مخالفة ان يصييكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح. يعني احذرهم انكم يعني لا يعني تحملنكم مخالفتي وعدم الرضا بما ادعوكم اليه في ان يصييكم مثل ما اصاب الاقوام السابقة وهذا تهديد - 00:53:46

قال ان ربى آآ رحيم ودود قال ودود الودود المحب لوالدياته والود هو يعني شدة المحبة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا مدة يعني حبا في قلوب العباد - 00:54:06

والله عز وجل جعل بين الزوجين ما جعل محبة اهم من المحبة هو الود وهو اعلى من المحبة وجعل بينهم مودة ورحمة مودة اعلى من الحب. حب الكذب هذا والدجل الذي يكون في التمثيليات والمسلسلات والافلام - 00:54:30

الحقيقة حقيقة هو المودة هي اعظم المودة فيها رأفة فيها رحمة فيها عطف فيها تحمل وصبر على اخطاء الزوج لزوجته والزوجة لزوجها حتى تسير الحياة هو اعلى من قضية الحب. اعلى من قضية الحب - 00:54:50

قال الودود المحب لوالدياته. وفي قوله تعالى اه في ايضا قصة شعيب آآ قال ويا قوم اعملوا على مكاننكم اني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب. وارتقبوا اني معكم رقيب. اذ ارتقبوا اي انتظروا اني معكم - 00:55:10

منتظر اني معكم منتظرا. قال واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. قالوا جاثمين باركين على الركب والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير. يعني الانسان يجثم على ركبتيه فكان كأن آآ هذا حال - 00:55:30

هذا الانسان كالبعير في جثوه او او بروكه على ركبتيه وفي قوله تعالى في قصة آآ موسى وفرعون قال وبئس الورد المورود او آآ في قبلها في هذه الاية التي ذكرت لكم اياها قبل قليل التي فيها فائدة صرفية وانتبهوا لها ايتها الاحبة لانها فائدة عزيزة ولطيفة - 00:55:53

اللغة قال الله عز وجل في عذابه قوم شعيب قال كان لم يغنو فيها يعني لأنهم لما جاهم العذاب قصرت قاعا صفقة ما لأنهم عاشوا في هذه المنطقة كان لم يغنو فيها على بعدا - 00:56:15

مدین بعدا يعني هلاكا لبديا كما بعدت ثمود كما هلكت ثمود كما هلكت تموت. قال كما بعدت اي هلكت. يقال بعد يبعد اذا هلك. وبعد يبعد من بعد. لاحظوا ايتها الاحبة لان - 00:56:33

اللي فيها فائدة لطيفة في المعنى قال كما بعدت ثمود يعني كما هلكت. لو قال كما بعدت ظم العين من بعد يعني بعد المكان لكن بعد

يعني هلك بعد بعد يعني ابتعد - 00:56:53

في مكانه فلاحظوا حركة العين تغير المعنى بعد وبعد. بعد بعد فلاحظوا كيف يتغير المعنى. قالوا هناك ما بعد ثمود وبعد اه يعني الشيء يعني اه اه صار هناك مسافة بينك وبينهم. لكن بعد بمعنى هلك كما بعيد التمود يعني كما هلكت - 00:57:12

كما هلك التمود. وقال في قصة موسى وبئس الورد المورود. قال الورد اي بئس المدخل والمدخل فيه. والرقد المرفوض الرفد العطاء والعون. اي بئس عطاء المعطاء. ويقال بئس العون المعان. ومنها قائم وحصيد في قصة القرى. يعني القرى التي اهلكت منها قائم - 00:57:39

اي بقيت حيطانه ومنها حصيد اي قد انمحى اثره. لأن الله عز وجل يقول ذلك من انباء القرى نقصه عليك. منها قائم وحصيد. قائم يعني بقي اثاره وحصيد يعني انمحى من على وجه - 00:58:04

الارض وفي اه قوله اه قال وما زادهم غير اه غير تطيب قال تبيب اي تحسير وفي قوله لهم فيها زفير وشهيق. الزفير هو اخراج النفس والشهيق - 00:58:18

اه الزفير والشهيق هو اخراج النفس وردوه وهذا الزفير الشهيق في اصل اللغة الزفير هو اول نهيق الحمار. وشبهه والشهيق اخره. فالزفير من الصدر والشهيق من الحلق ومجزوذ اي مقطوع. ولا تركنا الى الذين ظلموا اي لا تطمئنا اليهم ولا تسكنوا الى قولهم. والركون الميل والمداهنة - 00:58:38

والرضا وطرفي النهار يعني اوله واخره وزلفا من الليل اي ساعة بعد ساعة واحدة زلفي واحدة زلفي وذكرى للذاكرين اي عظة للمتعظين. واترموا اي نعموا وبقوا في الملك. والمترف يترك يصنع ما يشاء وانما قيل المنعم مترف لانه لا يمنع لا يمنع من تنعمه فهو مطلق اه فيه - 00:59:06

وبهذا ينتهي الحديث عن غريب آآ سورة هود لكن اريد ان انبه اه ايها الاحبة الى اية عظيمة جدا ارجو ان تراجعوا تفسيرها لانها قيل انها هي التي شبيبت النبي صلى الله عليه وسلم في سورة هود - 00:59:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح شبيبتني هود واخواتها. قال بعض اهل العلم ان الذي شيب النبي صلى الله عليه وسلم في سورة هود هو هذه - 00:59:53

الاية ما هي هي الاية التي برقم مئة واثناش وهي في قوله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعلمون بصير فاستقم كما امرت هذه الاية العظيمة - 01:00:03

لاحظوا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم وهو المشرع وهو المؤيد والمسدد بالوحى وهو الذي نزل القرآن على قلبه. ومع ذلك يقول الله عز وجل لهذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت. يعني ليس بكيفك انت - 01:00:23

وانما كما يأتيك من من السماء من امر السماء من الله فاستقم كما امرت هذا ينبغي لنا ان نتذرب هذا المعنى ايها الاحبة في عبادتنا في طاعتنا في صلاتنا في صيامنا في حجنا في قراءتنا للقرآن في تعاملنا مع الناس - 01:00:39

ان نستقيم كما امرنا الله. ما هو بكيفنا اهواننا. يعني الشيء اللي احبه افعله. الشيء اللي ما احبه لا افعله.ليس بكيفك وانما ينبغي ان ان تكون هذه النفس تبعا لما جاء به الله عز وجل او جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:00:56

كما امرت ومن تاب معك. يعني ومن كان معك على هذا الطريق ولا تطغوا. يعني لا تتجاوزوا الحد. لأن الناس الان بين افراط تفريق بين افراط وتفرط. التفريط والتضييع والافراط ان يفعل شيئا زائدا هو الطغيان - 01:01:15

وهو التشدد الذي عند بعض الناس الان يفعل شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. ويشدد على نفسه في ترك بعض المباحات او اه فعل بعض الطاعات بامر لم يشرع مثل ما جاءت ثلاثة الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم وسألوا عن عبادته - 01:01:35

قالوا لها وللحوظوا هذا الضلال المبين نسأل الله السلامة والعافية يعني احتقروا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. قال احدهم اما انا فاصلي ولا انام. طول الليل وقال الآخر او انا اصوم ولا افطر - 01:01:54

يعني اصوم كل يوم ما افطر نهائي. وقال الثالث وانا لا اتزوج النساء بتبل وانقطع عن الدنيا ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم

واخبرته عانشة رضي الله عنها بمقالتهم غضب صعد المنبر - 01:02:12

وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا عددا هذة الثالثة قال اما انا فاصوم وافطر واصلی وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني يعني هذا التشدد ليس من الدين كما يفعله بعض الناس الان يشدد على نفسه يشدد على اهل بيته في امور من المباحثات - 01:02:28

فهذا ليس من الدين ولا طبعا من الجهل كلما ازداد الانسان علما ايتها الاحبة كلما كان عنده وضوح في اه هذا الدين ومعرفة اه اداء شعائره على بصيرة لكن دائم التشدد يأتي من الجهل - 01:02:53

وكذلك التفريط يأتي ايضا من التقصير والخلل في دين الانسان فالانسان يتوازن في هذا الامر. فاردت ان انبه ايتها الاحبة على هذه الآية التي ارجو ان تعودوا الى تفسيرها فاستقم - 01:03:13

كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصيرا وبهذا ننتهي من تفسير غريب هذه السورة اه نتكلم ان شاء الله في اللقاء القادم عن عن غريب آآ سورة يوسف وفيها حقيقة معانى عظيمة جدا. اسأل الله عز وجل ان آآ يبصرنا - 01:03:29
في هذه المعانى وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان اه يفتح علينا في فهم القرآن وتدرره. انه ولني ذلك وال قادر عليه. وجزاكم الله خيرا. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 01:03:49